

لماذا لم يوصنا بولس أن نصوم □ Why Paul Didn't Call for Fasting

Life Changing Truth الحق المغير للحياة

www.LifeChangingTruth.org

نؤكد مرة أخرى أنه لا توجد توجيهات تخبر الكنيسة بأن تصوم.

أشار بولس في رسالته للكنيسة في كورنثوس إلى حقيقة أنه صام، على الرغم من ذلك فهو لم يقل مباشرة لأهل كورنثوس أن يصوموا أو يعطيهم توجيه مباشر بخصوص ذلك. فهو يقول:

2 كورنثوس 6: 4 و5

4 بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نُظْهِرُ أَنْفُسَنَا كَخْدَامِ اللَّهِ: فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ، فِي شِدَائِدٍ، فِي ضُرُورَاتٍ، فِي ضَيْقَاتٍ،

5 فِي ضَرْبَاتٍ، فِي سُجُونٍ، فِي اضْطِرَابَاتٍ، فِي أَعَابٍ، فِي أَسْهَارٍ، فِي أَصْوَامٍ.

إذا نعلم أن بولس قد صام.. مع ذلك فهو لم يوصي الكنيسة أن تصوم. ربما يقول البعض: "ألا نحتاج أن نصوم لننال قوة على إبليس؟" فقد قال يسوع بنفسه في الإصحاح السابع عشر من إنجيل متى عن الأرواح الشريرة أن "وَأَمَّا هَذَا الْجِنْسُ فَلَا يَخْرُجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ".

نعم، قد قال يسوع ذلك.. لكن يسوع لم يكن قد مات بعد. عندما مات وأقيم حياة جديدة، هزم إبليس وكل قواته بالكامل. لقد سحق يسوع إبليس!

تخبرنا رسالة كورنثوس الأولى أن هذه القوات هي قوات مُجَرَّدة. فقد قال يسوع: "... يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي" (مرقس 16: 17). لا نحتاج أن تصوم لننال قوة اسم يسوع. فالصوم ليس له دور في إخراج الشياطين إلا أنه سوف يساعدك كي تكون أكثر حساسية لروح الله وتستطيع أن تخضع جسدك. لهذا السبب لا تخبرنا الرسائل أي شيء عن هذا الموضوع. قال يسوع بعدما قام من الموت: "اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَاكَرِّزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا" (مرقس 16: 15). لقد أوصانا يسوع أن نعلن الأخبار السارة؛ أن نخبر الناس أنهم قد تحرروا من الخطية. فهو قد سبق وأتم ذلك إذ محنا كل خطايانا وهزم إبليس لأجلنا.

تذكر ما تقوله رسالة يوحنا الأولى 4: 4 "أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لِأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ (الله) أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ (إبليس)". لقد كان يسوع بديلاً عنك وما فعله قد سُجِّلَ لحسابك.

لذا لا عجب أن بولس لم يعطي توجيهات للكنيسة عن الصوم. فعلى الرغم من دور الصوم الهام في إخضاع الجسد إلا أنه ليس بوسيلة لهزيمة إبليس والخطية، فيسوع قد سبق وأتم ذلك، ونحن فيه!

تخبرنا رسالة أفسس أننا قد أحيينا مع المسيح :

أفسس 2: 1- 5

1 وَأَنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِالذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا،

2 الَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا قَبْلًا حَسَبَ دَهْرِ هَذَا الْعَالَمِ، حَسَبَ رَئِيسِ سُلْطَانِ الْهَوَاءِ، الرُّوحِ الَّذِي يَعْمَلُ الْآنَ فِي
أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ،

3 الَّذِينَ نَحْنُ أَيْضًا جَمِيعًا تَصَرَّفْنَا قَبْلًا بَيْنَهُمْ فِي شَهَوَاتِ جَسَدِنَا، عَامِلِينَ مَشِيئَاتِ الْجَسَدِ وَالْأَفْكَارِ، وَكُنَّا
بِالطَّبِيعَةِ أَبْنَاءَ الْغَضَبِ كَالْبَاقِينَ أَيْضًا،

4 اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا،

5 وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِالْخَطَايَا أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ.

أترى ذلك؟ كان يسوع بديلاً عنا. تقول رسالة كولوسي 2: 15 أنه جرد الرياسات والسلطين. هؤلاء هم ذات الرياسات والسلطين الذين نصارع ضدهم في أفسس 6: 12- وقد أشهرهم جهاراً، ظافراً بهم فيه. قد حقق يسوع نصراً حقيقياً، وقلنا نحن هذه النصره معه.


لذلك، أنت قد غلبتهم. لا يقول الكتاب: "إن كنت ستصوم لأربعة عشر يوماً فسوف تهزمهم" كلا. إنما أنت قد أعطيت الحق لتستخدم اسم يسوع! فهذا الاسم يخصك سواء صُمت أم لا. وفي اسم يسوع قد نلت الحق لتمارس سلطاناً على الشياطين.

قال بولس في رسالته لكنيسة أفسس: "لَا تَعْطُوا إِبْلِيسَ مَكَانًا" (أفسس 4: 27). لم يقل: "إن كنتم ستصومون لأسبوع أو اثنين، أو تصوموا لثلاثة أو أربعة أيام...". ربما يعيقك إبليس بينما تحاول أن تصل لوضع معين. لذلك قال بولس أن لا تعطي إبليس مكاناً. هذا يعني أنه لا يقدر أن يأخذ مكاناً ما لم تسمح له بذلك.

قال يعقوب: "قَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرُبَ مِنْكُمْ" (يعقوب 4: 7). أنت من يفعل ذلك. تحتاج أن يكون لديك سلطان عليه، وإلا فلن تستطيع أن تفعل ذلك!

ماذا قال بطرس فيما يتعلق بالأمر؟ "أَصْحُوا وَأَسْهَرُوا. لِأَنَّ إِبْلِيسَ خَصَمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ. فَقَاوِمُوهُ، رَاسِخِينَ فِي الْإِيمَانِ" (1 بطرس 5: 8). ترى ماذا ستفعل في هذا الشأن؟ قاومه! اثبت في الإيمان.

نشرت بإذن من كنيسة ريمما Rhema بولاية تولسا - أوكلاهوما - الولايات المتحدة الأمريكية www.rhema.org.

جميع الحقوق محفوظة. ولموقع الحق المغير للحياة  الحق في نشر هذه المقالات باللغة العربية من خدمات كينيث هيجين.

Taken by permission from **RHEMA** Bible Church , aka **Kenneth Hagin Ministries** ,Tulsa ,OK

,USA. www.rhema.org.

All rights reserved to **Life Changing Truth**  .

من تأليف وإعداد وجمع خدمة الحق المغير للحياة وجميع الحقوق محفوظة. ولموقع خدمة الحق المغير للحياة الحق الكامل في نشر هذه المقالات. ولا يحق الإقتباس بأي صورة من هذه المقالات بدون إذن كما هو موضح في صفحة حقوق النشر الخاصة بخدمتنا.

Written, collected & prepared by Life Changing Truth Ministry and all rights reserved to Life Changing Truth. Life Changing Truth ministry has the FULL right to publish & use these materials. Any quotations is forbidden without permission according to the Permission Rights prescribed by our ministry



Life Changing Truth الحق المغير للحياة

www.LifeChangingTruth.org